

المصدر :	المدينة المنورة	العدد :	15715
التاريخ :	03-05-2006	المسلسل :	68
الصفحات :	10		

كشف توزيع الإسكان الشعبي على المناطق .. العقلاء للرؤساء:

لن يتم إخراج المحتاجين من الإسكان الشعبي ولو اغتبنوا

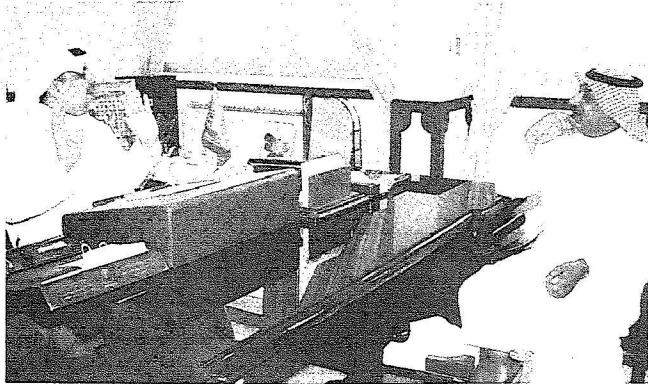
المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 03-05-2006

الصفحات : 10

العدد : 15715

المسلسل : 68



تصوير - حسن إبراهيم

العقلا يتحدث للزميل العبدلي

اشترينا السجل المدني لكافة المواطنين لحصر الأسر الضمانية

البحث الألي كشف عن حالات تزوير في صرف الضمان

حوار

عبدالله العبدلي - الرياض

كشف محمد العقلا وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لشؤون الضمان والإسكان الشعبي لـ "المدينة" ان وحدات الإسكان الشعبي التي وافق خادم الحرمين الشريفين على تنفيذها خلال العام الجاري وعددها (١٦) ألف وحدة وبتكلفة (٢.٤) مليار ريال ، سيتم توزيعها بمعدل (١٥٠٠) وحدة للمناطق الأكثر احتياجا وهي الحدود الشمالية، وجازان، ونجران، والجوف، والمدينة المنورة بينما خصص لكل منطقة من المناطق المتبقية (١٠٠٠) وحدة.

وأكد انه سيتم تسليم وتمليك وحدات الإسكان الشعبي للمواطنين بصكوك، كما أكد انه لن يتم إخراج المستفيد من السكن حتى ولو أصبح ميسور الحال..

وبين انه تم توفير نحو (١٨٦) مليون ريال لصندوق الضمان الاجتماعي بعد إسقاط عدد من الحالات من المتوفين والمتزوجين الذين لم يبلغوا الصندوق وتم اكتشافهم عن طريق السجل المدني بوزارة الداخلية.

وأشار إلى انه تم التدقيق في السجل المدني لأكثر من (٤٠٠) ألف أسرة ضمانية من خلال شركة العلم لأمن المعلومات.

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 03-05-2006 العدد : 15715

الصفحات : 10 المسلسل : 68

والى الحوار :

الستر .. واليسر

- لا زالت الشكاوي قائمة من تقصير وزارة الشؤون الاجتماعية في متابعة الأسر المستحقة للضمان الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بحدودية عدد اللجان المكلفة بالبحث والتبعية للحالات المستحقة .. ما تعليقكم ؟

** - منذ عام ونصف العام تقريبا ، تبيننا نظام البحث الإلي بالتعاون مع شركة العلم لامن المعلومات ، وتم خلاله البحث في سجلات (٤٠٠) ألف أسرة ضمانية خلال شهر واحد فقط ، وبينما كان هذا في السابق يستغرق أكثر من عام حيث ينزل الباحثون للميدان لبحث حالات المستفيدين.. ولك ان تتصور انه في هذه السنة بحثنا (٣٦٧) ألف أسرة خلال شهر بواسطة الحكومة الإلكترونية وذلك دون ان نطلب من المطلقات أوراق أو نطلب خطابات من الأحوال..

بحثنا بالستر ونصرف لهم باليسر من خلال (١٤٨٠) صراف ألي منتشرة في جميع مناطق المملكة والنقطة الثانية لدينا قناعة تامة ان هناك

اناس متعففين لم نصل اليهم رغم وجود (٨٠) مكتبا للضمان على مستوى المملكة ولقناعتنا ان هناك أسر متعففة عن إجراءاتنا ونماذجنا وتريد الستر ولم نصل اليها.. لهذا نغتنا ملقئ المحتاج المتعفف .. ومسؤولية الجميع افتتحه سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز بهدف توعية المجتمع بمسؤوليتنا نحو هؤلاء كما تم تخصيص هاتف مجاني لابلاغ الضمان الاجتماعي ان هناك مواطن محتاج ونحن لدينا (٨٠) مكتبا ومئات الباحثين كما لدينا تعاون مع الجمعيات الخيرية ومديري المدارس بالإضافة الى وثيقة اسمها وثيقة الضمان الاجتماعي ارسلناها لجميع الوزراء والان سترفع الى المقام السامي لاعتمادها وتنص على ان المحتاج المتعفف هو مسؤولية الجميع .. كما انه وعندما الغينا الاجراءات الكتابية فان هذا يعني اننا خففنا عن المستفيد ومع ذلك هناك مستفيدين لم نصل اليهم .. والسؤال كيف نصل للمستفيدين عن طريق الأشخاص او الجمعيات

الاثاث كاملا وهناك تعاون مع مراكز النمو في منطقة عسير بالإضافة الى مشروع الأمير سلطان في البرك بمنطقة عسير حيث سيدوم الضمان الاجتماعي بنائث (١٠٠) فيلا وكل ذلك ضمن مبدأ الشراكة من اجل الفقير فمقلا مؤسسة الملك عبدالله لوالديه للإسكان التنموي نفذت فلل في محافظة ينبع والشعبان والحسي في منطقة تبوك وهي عبارة على دور ارض يلبي احتياجات المستفيد.

لا تعاون في المواصفات

- قبل فترة وجيزة تم اكتشاف تجاوزات في تنفيذ مجمع لاسكان الخيري في احدي المحافظات حيث اتضح انه لا يصلح للسكن الألي ما دور لجان الإسكان الشعبي في متابعة التنفيذ وعند الاستلام ؟

** - نحن نتعامل مع مؤسسات مرموقة ولها

قيمة مثل مؤسسة الملك عبدالله لوالديه لاسكان التنموي ومؤسسة الامير سلطان ومراكز النمو ومشروع الامير سلمان وسبق ان اكد وزير الشؤون الاجتماعية بان مشاريع الإسكان الشعبي ستنفذ بدقة وصرامة لتحقق الهدف السامي لخدام الحرمين الشريفين وهو إيجاد سكن للفقير بمواصفات نية تراقبها شركات استشارية ونحن متفاؤلون بشأن المرحلة المقبلة لأنها ستكون مرحلة لبناء (١٦) ألف وحدة سكنية في جميع مناطق المملكة خلال هذه السنة و (٦٤) ألف وحدة سكنية خلال أربعة أعوام بإذن الله تعالى.

- كيف سيكون تصميم هذه المساكن وهل ستستوعب أسرة مكونه من ثمانية أفراد والديهم وكيف يمكن استيعابهم في غرف ضيقة ؟

** - لدينا (٨٠) مكتبا للضمان الاجتماعي وهناك جمعيات خيرية وفروع لوزارة الشؤون الاجتماعية كما ان هناك تعاوناً بين الوزارة ومؤسسة الملك عبدالله لوالديه للإسكان التنموي ومؤسسة الامير سلطان الخيرية وفي مشروعات هذه المؤسسات يراعى ان يكون السكن دليبا لاحتياج المواطن ولا يعقل ان يكون لدى المواطن (٨) اطفال وتبنى له غرفتان فهذا غير وارد كما ان المنازل المنغدة في

** - نعم وعندما يتم تخصيص قوارب الصيد مثلا للصيادين لربطهم بالمهنة وبعد ثلاث سنوات يتم تملكهم القوارب التي يكلف الواحد منها (٧٥) الف ريال وفي مراكز النمو تم إقامة منهج حيث يتم تخصيص السكن للمحتاج ٥ او ٦ سنوات بهدف ربطه اجتماعيا بالموقع وتحفيزه للعمل نحو الافضل وقد وجدت هذه المشروعات تفاعلا مثيرا من قبل امارات المناطق وتسعى الوزارة حاليا إلى التوسع فيها بهدف الشراكة من اجل الفقير .

توزيع الوحدات وفقا للاحتياج

* كيف سيتم توزيع وحدات الإسكان الشعبي التي صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على تنفيذها هذا العام وعددها (١٦) ألف وحدة ؟

** سيتم توزيع هذه الوحدات وفقا للاحتياج حيث تم تمييز بعض المناطق بتخصيص (١٥٠٠) وحدة لكل منطقة وهي الحدود الشمالية وجازان ونجران والجوف والمدينة المنورة فيما تم تخصيص الف وحدة سكنية لكل منطقة من بقية مناطق المملكة .

وسيستهل الفريق المكلف برئاسة وكيل الوزارة المساعد للإسكان الشعبي زيارته الى هذه المناطق يوم السبت المقبل بزيارة منطقتي جازان ونجران للالتقاء بامرائها والوقوف على الاراضي المخصصة لإقامة مشاريع الإسكان الشعبي .. وبعد ذلك يبدأ التنفيذ .

هل يتم تأمين الاراضي اللازمة لإقامة هذه المشروعات من قبل الدولة ام ان للقطاع الخاص دورا في تأمينها ؟

** - امارات المناطق خصصت اراضي لمشاريع الإسكان الشعبي واعمال مفتوح للمؤسسات والافراد الذين لديهم اراضي لتخصيصها لمشاريع الإسكان الشعبي لأن هذه شراكة من اجل الفقير . - يخوف الكثيرون من ان تكون مساكن الإسكان الشعبي غير ملبية لاحتياجات المستفيدين .. ما ردكم على ذلك ؟

** - هذه المشروعات لن تنفذ الا بعد دراسات بحفية متكاملة بالاستفادة من تجارب المؤسسات الخيرية العاملة في هذا المجال ..

والهدف من هذه المشروعات ان تلبى احتياجات المستفيدين منها وهي تكلف نحو (١٠) مليارات ريال من فائض الميزانية وعندها (٦٤) الف وحدة وتنفذ على مدى اربع سنوات .

- ما حجم إسهام أموال الزكاة في ميزانية الضمان الاجتماعي ؟

** - تتكون موارد الضمان الاجتماعي من ثلاثة موارد الميزانية الأساسية معونة الدولة وهي (٦٣٠) مليون ريال كما عام بالإضافة ما تجنيه مصلحة الزكاة والدخل .

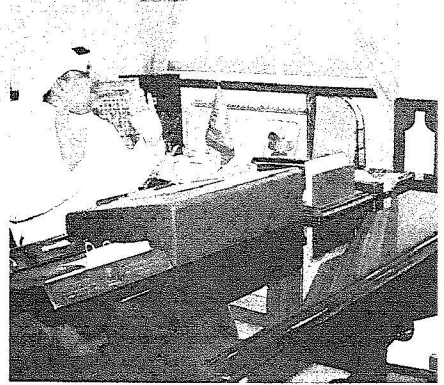
- كيف يستقيم ان يكون هناك فقراء رغم ان مخصصات الضمان الاجتماعي (١٠) الاف مليون

ريال ؟

** - لا اختلاف على ذلك ونعترف ان لدينا مطلقا ومعلقات ومهجورات وإيتام وارامل وعجائز الذين لا عائل لهم بعد الله الا الضمان الاجتماعي وعوضا عن توجيه زكواتنا الى الخارج علينا ان نسخرها للفقراء في الداخل خاصة ان صرف هذه الاموال في الخارج جلب لنا تهما غير حقيقية بدعم الارهاب وخلافه .

تعالج المحتاجين

* هناك الكثير من كبار السن والارامل والفقراء يحتاجون علاوة على السكن والاتات الى العلاج ، هل هناك اتفاقية بينكم وبين وزارة الصحة ؟



تصوير - حسن إبراهيم

اطار هذه المشاريع تكون قابلة للتطوير والتوسعة وتأخذ في الاعتبار عدد افراد الاسرة وطبيعة المنطقة حيث ان سكان الساحل غير سكان داخل المملكة والجبال وهناك اكثر من (١٠٠) نوع للمخططات العمرانية والإنشائية والهندسية التي تحاكي هذه الطبيعة وتلبي احتياجات الفقير .

لا مئة او تشهير

- الكثيرون يرون أن هذه المساكن لا تحقق شرط التعفف الذي يبحث عنه بعض الفقراء حيث انه يشار في مسميات هذه المشروعات الى انها خيرية .. فهل هناك امكانية لمعالجة موضوع المسى هذا ؟

** - لا اعتقد ان في مثل هذه المشاريع مئة فهو نتاج لاحساس القيادة بمسؤوليتها لذلك تقوم الدولة بوضع وتنفيذ مثل هذه المشاريع .. ومن خلال زيارتي للمشاريع الخيرية و مراكز النمو ومشروعات مؤسسة الملك عبدالله ومشروع الامير سلمان في الاحياء داخل مدينة الرياض لم الاحظ ان هناك تمييزا فيها يدل على انها سكن للفقراء او مبرة وهذه المشروعات هدفها سامي لذلك يجب ان يعرف المجتمع ان هذه دعوة للعمل الخير، والضمان الاجتماعي يسعى الى الشراكة في الشأن الاجتماعي من فرش وتأثيث لسكن الفقراء وليس في هذا الطرح التسويقي مئة او تشهير .

سيملكونها بصكوك

- هل سيتم تملك بيوت الإسكان الشعبي للمستفيدين بموجب صكوك ؟

** - بالطبع هذه آلية معمول بها كما في مشروع الصوالة حيث اعطيت صكوك للمستفيدين .. وتوجه الوزارة هو تملك السكن للمواطن .

- الى أي مدى نجح الضمان الاجتماعي في تأمين المستقبل المعيشي للمحتاجين ؟

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 03-05-2006 العدد : 15715

الصفحات : 10 المسلسل : 68

** - لا اختلاف على ذلك ونعترف ان لدينا مطلقات ومعلقات ومهجورات وايتام وارامل وعجائز الذين لا عائل لهم بعد الله الا الضمان الاجتماعي وعضوا عن توجيه زكواتنا الى الخارج علينا ان نسرخرها للفقراء في الداخل خاصة ان صرف هذه الاموال في الخارج جلب لنا تهما غير حقيقية بدعم الارهاب وخلافه.

تعالج المحتاجين

* هناك الكثير من كبار السن والارامل والفقراء يحتاجون علاوة على السكن والاثاث الى العلاج ، هل هناك اتفاقية بينكم وبين وزارة الصحة ؟

** - بالفعل هناك تعاون مع وزارة الصحة في مجال التقارير الطبية حيث انه اثبت ان المريض لا يستطيع دفع تكاليف العلاج فان الضمان الاجتماعي يدعمه ولدينا مستشفيات ومراكز صحية في جميع مناطق المملكة.

- تطرقتم الى البحث الالي لحصر مستحقي الضمان .. هل ثمة فوائد اخرى لعملية البحث الالي عدا اختصار الوقت والوصول السريع للمحتاجين ؟

** - اتاح لنا شراء السجل المدني للمواطنين من شركة العلم لامن المعلومات حصر المحتاجين وكشف حالات لاشخاص يتقاضون الضمان بغير وجه حق وبذلك وفرنا اكثر من (١٨٦) مليون ريال لصندوق الضمان الاجتماعي حيث تتمثل الحالات التي تم اسقاطها في اشخاص متوفين او متزوجين لم يتم التبليغ عنهم.